[205] من أسماء المدينة، والمراد بها هنا ضيعة مسماة بها كان اشتراها (عليه السلام)، كما سيأتي في خبر آخر هو مفصل هذا الخبر. 6 - ير: أحمد بن محمد وعبد ا بن عامر عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال: بينا مع أبي عبد ا (عليه السلام) في ثقيفة (1) إذا استأذن عليه اناس من أهل الكوفة فأذن لهم فدخلوا عليه فقالوا: يا أبا عبد ا إن اناسا يأتوننا يزعمون أن فيكم أهل البيت إمام مفترض الطاعة، فقال: ما أعرف ذلك في أهل بيتي. فقالوا: يابا عبد ا يزعمون أنك أنت هو قال: ما قلت لهم ذلك، قالوا: يابا عبد ا إنهم أصحاب تشمير وأصحاب خلوة وأصحاب ورع وهم يزعمون أنك أنت هو، قال: هم أعلم وما قالوا، قال: فلما رأوه أنهم قد أغضبوه قاموا فخرجوا، فقال: يا سليمان من هؤلاء ؟ قال: اناس من العجلية، قال: عليهم لعنة ا، قلت: يزعمون أن سيف رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) وقع عند عبد ا بن الحسن، قال: لا وا ما رآه عبد ا بن الحسن ولا أبوه الذي ولده بواحدة من عينيه إلا أن يكون رآه عند الحسين بن علي (2) (عليه السلام) فإن كانوا صادقين فاسألوهم عما في ميسرته وعما في ميمنته، فإن في ميسرة سيف رسول ا (صلى ا عليه واله) وفي ميمنته علامة. ثم قال: وا عندنا لسيف رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) ودرعه وسلاحه ولامته، وا إن عندنا الذي كان رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) يضعه بين المشركين والمسلمين فلا يخلص إليهم نشابة وا إن عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله. وا إن عندنا لمثل الطشت الذي كان موسى يقرب فيها القربان، وا إن عندنا لالواح موسى وعصاه، وإن قائمنا من لبس درع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فملاها، ولقد لبسها أبو جعفر (صلى ا عليه وآله وسلم) فخطت عليه، فقلت له: أنت ألحم أم أبو جعفر ؟ قال: كان أبو جعفر ألحم مني ولقد لبستها أنا فكانت وكانت، وقال بيده هكذا. وقلبها ثلاثا. (3)

_____

(1) هكذا في الكتاب ومصدره ولعله مصحف سقيفه (2) في نسخة: على بن الحسين (عليه السلام) (3) بصائر الدرجات: 48.

_____